

Distr.: General
13 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٥
٢٦ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، نيويورك
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت
التقييم

استجابة مكتب التقييم المستقل لاستعراض سياسة التقييم في برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - السياق، والمعلومات الأساسية، والنتائج
٨	المرفق - التوصيات الرئيسية واستجابة مكتب التقييم المستقل



الرجاء إعادة استعمال الورق

041214 041214 14-64728X (A)



أولا - السياق، والمعلومات الأساسية، والنتائج

١ - كلف المجلس التنفيذي، باعتباره القيّم على سياسة التقييم، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتسهيل استعراض دوري مستقل لأداء المنظمة في ضوء سياسة التقييم التي أقرها المجلس لأول مرة في عام ٢٠٠٦. وتقدم هذه الوثيقة استجابة من مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتقرير النهائي لاستعراض سياسة التقييم لعام ٢٠١٤، والذي أصدر المجلس التنفيذي التكليف بإجرائه وأنجزه فريق استعراض مستقل. وهذا هو الاستعراض الثاني لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فالاستعراض الأول، الذي أجري عام ٢٠١٠، ركز بشكل خاص على هيكل مكتب التقييم والدور المناط بهذا المكتب. وقد تم تقييم التغييرات التي أدخلت على سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نتيجة لاستعراض عام ٢٠١٠، بشكل إيجابي في استعراض عام ٢٠١٤.

٢ - ويرحب مكتب التقييم المستقل باستعراض سياسة التقييم ويعتبره استعراضاً قيماً لسببين اثنين، أولهما أنه يوفر تقييماً شاملاً لطريقة عمل نظام التقييم على صعيد المنظمة؛ وثانيهما أنه يمثل حُكماً نزيهاً على القيمة التنظيمية والجدارة الفنية لعمل مكتب التقييم المستقل ذاته.

٣ - ويأتي الاستعراض في وقت بالغ الأهمية بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في خضم ظروف اقتصادية صعبة وعملية كبرى لإعادة التنظيم المؤسسي. ويحرص أصحاب المصلحة الرئيسيون على معرفة ما إذا كان الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يؤثر تأثيراً إيجابياً على حياة الناس، ولا سيما الفقراء، بكفاءة وفعالية وعلى نحو مستدام. وقد صُممت التقييمات للإجابة على هذه الأسئلة وتمكين المنظمة من استخلاص الدروس على نحو أفضل من التجربة السابقة. وينبغي أن يستجيب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجلس التنفيذي للاستعراض على نحو ينم عن الوعي بكون التقييم، إلى جانب تدقيق الحسابات والأخلاق، أمر ضروري لنجاح المنظمة. وتقدم المكاتب التي تركز على المساءلة تقاريرها مباشرة إلى المجلس التنفيذي لبث الثقة بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدار بطريقة تتسم بالمصداقية والشفافية.

٤ - وتعالج النتائج الواردة في تقرير الاستعراض نقاط القوة والضعف في أداء التقييم على المستويين المركزي واللامركزي. وتعتبر العديد من النتائج ذات طبيعة هيكلية، ويجب أن تأخذ الحلول في الاعتبار مبادئ الاستقلالية والمصداقية والمنفعة، وهي مبادئ غالبية. كما أن تنقيح سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يجب أن يراعي عوامل سياقية مثل عملية إعادة هيكلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجارية في الوقت الراهن.

٥ - ويطرح استعراض سياسة التقييم خمس مسائل هامة يرى فريق الاستعراض أن المجلس التنفيذي قد يرغب في معالجتها في سياسة التقييم المنقحة. وقد أوصى فريق الاستعراض، فيما يخص كل مسألة، باعتماد نهج جنباً إلى جنب مع عدد من الخيارات. ويمكن الاطلاع على استجابة مكتب التقييم المستقل لجميع الخيارات الخمسة في مرفق هذا التقرير. ويرى مكتب التقييم المستقل أن إحدى المسائل الخمس، والتي تتعلق بجودة التقييمات اللامركزية ونزاهتها، هي مسألة بارزة وتستحق أن تناقش على نحو أكثر تفصيلاً.

٦ - ويتفق مكتب التقييم المستقل مع النتيجة الرئيسية للاستعراض ومفادها أن هناك نقاط ضعف في نظام التقييم اللامركزي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولا تنفرد هذه المنظمة بهذه المشاكل لأن المنظمات الإنمائية الأخرى تواجه تحديات مماثلة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليس حديث العهد بها، باعتبار أن استعراض السياسة السابق أشار أيضاً إلى ضرورة تعزيز وظيفة التقييم اللامركزي.

٧ - ويتعين أن تصمم التقييمات اللامركزية لأغراض التعلم، ويجب أن تساعد على تحسين أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وخاصة على المستوى القطري. والتعلم والمساءلة - وهما هدفان لا تستبعد إحداهما الأخرى، والتركيز على التعلم لا يقلل من الحاجة إلى النزاهة. ويجب أن تكون التقييمات اللامركزية نزيهة وذات مصداقية، ويجب أن تجعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولاً أمام المجلس التنفيذي وأمام الحكومات والشعوب في البلدان التي يمارس فيها البرنامج نشاطه.

٨ - ويكتسي التصدي للتحديات الفعلية والمحتملة التي تواجه النزاهة أهمية بالغة، كما التقييمات المتحيزة لا تقود إلى الدروس المناسبة التي يجري استخلاصها. ووفقاً لذلك، يقدّر مكتب التقييم المستقل أن يلفت استعراض السياسة الانتباه إلى مسألة النزاهة، على الرغم من أن الاستعراض، في تقديرنا، قد يكون بالغ في اعتبار الافتقار إلى النزاهة مشكلة تعاني منها التقييمات اللامركزية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نطاق واسع.

٩ - وبموجب سياسة التقييم الحالية، يضطلع مكتب التقييم المستقل بدور محدود في دعم التقييمات اللامركزية التي صدر تكليف من وحدات البرامج والسياسات بإجرائها بالصرامة والاستقلالية المأمولتين عن طريق استخدام المستشارين المستقلين والمنظمات المستقلة. ويحدد استعراض السياسة خياراً يتعلق بتعزيز وظيفة التقييم اللامركزي عن طريق المشاركة المباشرة لمكتب التقييم المستقل. ونحن لا نؤيد هذا الخيار ونفضل بدلاً منه أن يتم تعزيز النظام الحالي. وسوف يتطلب إجراء التقييمات اللامركزية من طرف موظف مهني من مُقيمي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زيادة كبيرة في أعداد الموظفين أو، على العكس من ذلك، تقليصاً غير

مقبول في عدد التقييمات التي يتم إجراؤها كل عام. ولذلك فإن التحدي الرئيسي هو إيجاد أفضل السبل لتعزيز نموذج التقييم اللامركزي بقيادة خبراء استشاريين وللتصدي بنجاح لقضيي النزاهة والجودة اللتين تنشآن عن هذا النموذج. وبما أننا لا نعتقد أن الخيارات التي يقدمها استعراض السياسة تعالج هذه التحديات بشكل كامل، فإننا نقترح عدداً من المزايا الإضافية لهيكل فعال للتقييم اللامركزي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٠ - ويحتاج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أولاً وقبل كل شيء، إلى استراتيجية شاملة لتعزيز نظام التقييمات اللامركزية. ويعتبر مكتب التقييم المستقل ذلك مسألة في غاية الأهمية، باعتبار أن التقييمات اللامركزية هي لبنات التقييمات المستقلة التي يجريها على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. وينبغي أن تتضمن استراتيجية التقييم اللامركزي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستويات توظيف محددة وميزانية مفصلة ضمن برنامج عمل محدد التكاليف، فضلاً عن معالم سنوية ومؤشرات للأداء. وسوف تتألف من العناصر التالية:

(أ) تحديث "كتيب عمليات التخطيط والرصد والتقييم من أجل تحقيق النتائج الإنمائية" وتنقيحه بوصفه أداة للتوجيه على الانترنت لضمان أن التوجيه المناسب يُقدّم على نحو مفيد ويمكن تحديثه بسهولة عند الاقتضاء؛

(ب) زيادة دمج التقييم في عملية صياغة المشاريع والبرامج وتصميمها؛

(ج) تقديم المزيد من الخدمات الاستشارية والدعم، فيما يخص القضايا المتعلقة بتصميم التقييم ومنهجيته، للوحدات اللامركزية المسؤولة عن إصدار التكاليف بإجراء التقييمات وإدارتها؛

(د) أشكال أخرى من تنمية القدرات، مثل تدريب موظفي المكاتب القطرية.

١١ - يجب أن تركز الاستراتيجية على معايير التقييم التي ينبغي إدراجها في سياسة التقييم أو في المبادئ التوجيهية للتقييم، حسب الاقتضاء. وينبغي أن يتشارك مكتب التقييم المستقل وإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع هذه المعايير وأن يقرها المجلس التنفيذي، حسب الاقتضاء. وعلى سبيل المثال، إذا أريد لنظام التقييم اللامركزي الجديد والحسن أن يعمل، فيجب أن تضع سياسة التقييم الجديدة حدوداً أدنى لمستويات موظفي التقييم في كامل نطاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيدين الإقليمي والقطري. ولا ينبغي لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأفراد أن يجمعوا بين مسؤوليات الرصد والتقييم وإنما ينبغي أن يركزوا على إحدى الاثنتين. والواضح أن مجموع أجهزة المنظمة في حاجة إلى مزيد من مهنيي التقييم المتمرسين بشكل أكبر.

١٢ - وسوف يتطلب إصلاح نظام التقييم اللامركزي جهداً كبيراً والتزاماً قوياً من الإدارة العليا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتصدي للمشاكل المحددة بوضوح بطريقة شاملة واستراتيجية. وفي حين يمكن اتخاذ بعض الإجراءات بسرعة وتحقيق مكاسب فورية، فإن مكتب التقييم المستقل يسلّم بأن إضفاء طابع مهني أكبر على التقييم اللامركزي سوف يستغرق وقتاً طويلاً، وسوف يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينجز الأمر بطريقة أكثر اتساقاً مما حاول القيام به في الماضي. ويجب أن يبدأ العمل على النظام المنقح فوراً، قدر المستطاع، على أمل أن تتوفر القدرات الكافية مع بداية الخطة الاستراتيجية المقبلة، في عام ٢٠١٨.

١٣ - ويعاني التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من نقص التمويل. وتفيد التقديرات بأن ميزانية التقييم تبلغ ٠,٤ في المائة من ميزانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نصفها مخصص لمكتب التقييم المستقل والنصف الآخر للتقييم اللامركزي. ويعني ذلك أنه يُصرف ١٦ مليون دولار سنوياً على التقييم في منظمة عالمية تنفق ٥ بليون دولار سنوياً في ١٧٠ بلداً. ونقترح زيادة تدريجية في الميزانية لتتجاوز ١ في المائة بمرور الوقت، على أن يخصص معظم التمويل الإضافي للاستخدام على الصعيدين الإقليمي والقطري. وعلى الرغم من أن زيادة ميزانية التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بثلاثة أضعاف ليست حلاً سحرياً، فإنها ستكون خطوة مهمة للارتقاء بجودة التقييم اللامركزي وللدلالة على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزم بتحقيق النتائج.

١٤ - والدور المناسب الذي يمكن أن يضطلع به مكتب التقييم المستقل في التقييم اللامركزي هو توفير الرقابة. ولا ينبغي أن يضطلع بدور رئيسي في تنمية القدرات أو أن يقدم الدعم المباشر للتقييم اللامركزي، وإنما يجب أن يتولى وضع المعايير والمبادئ التوجيهية وتقييم جودة التقييمات اللامركزية. وتعد الرقابة الفعالة أمراً ضرورياً إذا أريد لنظام التقييم اللامركزي أن يتحسن بسرعة. وفي إطار نظام الرقابة المنقح، ينبغي أن يكون مكتب التقييم المستقل مسؤولاً عن:

(أ) دعم نزاهة التقييمات - ويمكن تحسين النزاهة عن طريق تحسين سبل إبلاغ معايير النزاهة وزيادة الشفافية في عملية التقييم.

(ب) تقييم جودة التقييمات - يسلّم مكتب التقييم بوجوب تقوية النظام الحالي لتقييم الجودة (التقييم اللاحق لتقارير التقييم). ويجب أن تكون تقارير تقييم الجودة أكثر اتساقاً وأن توفر تعقيبات مفيدة على مشاكل محددة.

(ج) رصد تنفيذ استراتيجية التقييم اللامر كزي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - وينبغي لمكتب التقييم المستقل أن يرصد عن كثب توقيت ونتائج الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية الترويج لثقافة تقييم أفضل في المنظمة.

(د) الإبلاغ عن الامتثال لسياسة التقييم - وينبغي أن يتضمن التقرير السنوي التحقق مما إذا كانت التقييمات الواردة في خطط التقييم قد نفذت وفق ما خطط له. وينبغي تقييم جودة خطط التقييم، على أساس العينة، عن طريق تقييمات النتائج الإنمائية.

١٥ - ويحدد استعراض سياسة التقييم لعام ٢٠١٤ عدة اقتراحات تتمحور كلها حول دور مكتب التقييم المستقل. كما يوفر فرصة للتفكير في القضايا ذات الصلة، مثل عدد التوصيات التي تتضمنها تقاريرنا، ونوعية الدروس المستخلصة، ونظم إدارة المعرفة المستخدمة حالياً. ويلاحظ الاستعراض بعض أوجه الضعف فيما يتعلق بالدور الذي يضطلع به مكتب التقييم المستقل في تقييم جودة التقييمات اللامركزية. ولذلك قام المكتب بتعليق العمل بنظام تقييم الجودة وشرع في إجراء فحص شامل للنظام.

١٦ - ويتناول الاستعراض استقلالية وظيفة التقييم. وتعدّ العملية التي يتم بواسطتها اتخاذ القرار بشأن الميزانية المرصودة للتقييم وإدارة هذه الميزانية مجالاً يكتسي أهمية حاسمة فيما يتعلق بالاستقلالية والمصادقية. وقد أوضح المجلس التنفيذي في قراره ٤/٢٠١٤ أنه يتوقع من الإدارة تخصيص التمويل الكافي وفي الوقت المناسب لتنفيذ خطة التقييم المتوسطة الأجل (٢٠١٤-٢٠١٧)، على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. ويجب أن توضّح تنقيحات سياسة التقييم دور المجلس في إقرار ميزانية التقييم، والعملية التي يتم بواسطتها تحديد الميزانية المرصودة لمكتب التقييم المستقل مقارنة مع الميزانية التي أقرها المجلس. وليس من المناسب بالنسبة لإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتخاذ قرارات نهائية بشأن نسبة ما أنفق من الميزانية على الرقابة على عملياتها. وإذا قررت الإدارة تقليص ميزانية التقييم دون إجراء المشاورات اللازمة مع المجلس، فإن ذلك يمثل خطراً على درجة الاستقلالية.

١٧ - وسوف يتطلب إيجاد حلول للمشاكل التي أبرزها الاستعراض التزاماً وجهداً جماعيين ونهجاً استراتيجياً يتيح البناء التدريجي لنظام تقييم جديد قادر على تلبية الاحتياجات المتعددة بشكل فعال وعلى مستويات متعددة. ومكتب التقييم المستقل على ثقة من أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سوف يكون قادراً على الاستجابة لضرورات استعراض السياسة. ونذكر كذلك حجم المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقنا في إصلاح وظيفة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونقدر الثقة التي أولانا إياها المجلس التنفيذي. وسوف يدعم مكتب التقييم المستقل إدخال إصلاحات مناسبة على سياسة التقييم وتعزيز وظيفة التقييم في المنظمة، والتي

ينبغي أن تشمل وضع استراتيجية جديدة للتقييم اللامركزي وما يرتبط بها من معايير. وفيما يتعلق بالخطوات القادمة، فإن مكتب التقييم المستقل يتطلع إلى إجراء مشاورات موسعة بشأن مستقبل نظام التقييم اللامركزي والعمل مع وحدات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأخرى، وأيضاً مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، عبر عملية تنقيح سياسة التقييم.

مرفق: التوصيات الرئيسية واستجابة مكتب التقييم المستقل للاستعراض المستقل لسياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

توصية الاستعراض ١: يتطلب تنفيذ سياسة التقييم قيام الإدارة بإدخال وتطبيق نُظم فعالة لضمان الجودة فيما يخص التقييمات اللامركزية، مع قيام مكتب التقييم المستقل بالتحقق وفرض عقوبات على الوحدات التي لا تمتثل للمعايير. وينبغي دعم هذه الإجراءات بمبادئ توجيهية حديثة وإضافية وعن طريق قيام المجلس التنفيذي بتقييم القيمة المضافة للمعلومات الإدارية المتوفرة بواسطة عدد كبير من التقييمات ذات الميزانيات المنخفضة وذات الجودة متفاوتة.

استجابة مكتب التقييم المستقل: يتفق مكتب التقييم المستقل مع ما أورده فريق استعراض سياسات التقييم بضرورة قيام الإدارة بإدخال نُظم فعالة لضمان جودة التقييم اللامركزي. ويتعين استكمال مثل هذا النظام بواسطة: (أ) نظام رقابة فعال لتقييم جودة التقييمات اللامركزية ونزاهتها؛ و (ب) نظام حوافز لتعزيز ثقافة التقييم في المنظمة.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	التتبع
				الحالة
١ - استراتيجية شاملة ومتوسطة المدى على نطاق المنظمة لتعزيز ضمان جودة التقييم اللامركزي، يضعها ويقرها المجلس التنفيذي (سوف يتم عرضها جنباً إلى جنب مع سياسة التقييم في دورة المجلس التنفيذي السنوية لعام ٢٠١٥)	مناقشة الاستراتيجية بصورة غير رسمية مع المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير وعرضها على المجلس في حزيران/يونيه	المكاتب الإقليمية، ومكتب دعم السياسات والبرامج، ومكتب العلاقات الخارجية والدعوة، ومكتب الشؤون الإدارية		
٢ - إنشاء نظام جديد لمراقبة التقييم اللامركزي. وسوف يشمل النظام الامتثال لسياسة التقييم، وتقييم جودة التقييمات اللامركزية ونزاهتها، وتقييم جودة خطط التقييم، وتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتعزيز ضمان جودة التقييمات اللامركزية.	مناقشة المقترح بصورة غير رسمية مع المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير وعرضه على المجلس في حزيران/يونيه	مكتب التقييم المستقل		

		مكتب الشؤون الإدارية	مناقشة المقترح بصورة غير رسمية مع المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير وعرضه على المجلس في حزيران/يونيه	المساهمة في إنتاج الأدلة التقييمية المدرجة في عملية إدارة الأداء وتطويره.
		مكتب دعم السياسات والبرامج ومكتب التقييم المستقل	سيتم الانتهاء من إعداد الاستراتيجية بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥ وسيتم تنفيذها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	٤ - وضع وتنفيذ استراتيجية لتبليغ سياسة التقييم المنقحة بشكل فعال لجميع الموظفين والشركاء.
توصية الاستعراض ٢: ينبغي منح مكتب التقييم المستقل سلطات واضحة للمضي قدماً، وفق الجدول الزمني المحدد مسبقاً، في كافة الخطوات المقررة في عملية التقييم المستقل، ويجب الاحتفاظ بالاعتراضات الدائمة التي تقدمها الإدارة على نتائج التقييم أو توصياته لإدراجها في استجابة الإدارة ولا ينبغي لها أن تؤخر عقد حلقات العمل الوطنية أو نشر التقرير. ويتعين معاقبة الوحدات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (مثل المكاتب القطرية) التي تعوّق إنجاز التقييمات المستقلة عن طريق نظام "للإنذار".				
استجابة مكتب التقييم المستقل: يقر مكتب التقييم المستقل بأن إجراء تقييم مستقل يضع مسؤوليات على عاتق جميع الأطراف المعنية. وهذه المسؤوليات مبنية في سياسة التقييم. ويقدر المكتب كذلك تدخل إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من حالات التأخر في إنجاز عملية التقييم. وقد بذل مكتب التقييم المستقل جهوداً لضمان إجراء عمليات تقييم على نحو أكثر فعالية وبما يمكن من تفادي حالات التأخر. وسيواصل مكتب التقييم المستقل تعزيز إجراءاته وتقنياتها لتسهيل إيجاد حلول سريعة للحالات التي ينتج عنها منازعات.				
التتبع	الحالة	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراءات الرئيسية
		مكتب التقييم المستقل	ستكتمل بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤	١ - مبادئ توجيهية جديدة لعملية تقييم النتائج الإنمائية، تتضمن إجراءات للحد من احتمالات وقوع منازعات ومعالجتها بشكل فعال في حال وقوعها.

٢ - تتضمن المبادئ التوجيهية الجديدة لعملية التقييم المواضيعي إجراءات للحد من احتمال وقوع منازعات ومعالجتها بشكل فعال في حال وقوعها.	ستكتمل بحلول شباط/فبراير ٢٠١٥	مكتب التقييم المستقل	
توصية الاستعراض ٣: يوصي الاستعراض بأن يقوم المجلس التنفيذي بتعديل سياساته لتحديد الدور الريادي الذي يضطلع به المجلس في الإجراءات المتعلقة بتوظيف مدير مكتب التقييم المستقل، وبمدة الوظيفة (تخضع لتقييم الأداء)، وبعمليات التجديد ومدته، وبالسلطات المخولة للمدير فيما يخص تقديم تقاريره مباشرة إلى المجلس عند الضرورة. وميزة التعديل أنه سوف يمكن من تعزيز الاستقلال الهيكلية لمكتب التقييم المستقل، وذلك تمشياً مع تسميته الجديدة.			
استجابة مكتب التقييم المستقل: يقر مكتب التقييم المستقل بأن إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتخذت في السنوات الأخيرة عدداً من التدابير لتعزيز الاستقلالية الهيكلية والتشغيلية لمكتب التقييم المستقل ويوافق على النهج الموصى به والمتمثل في تقنين تلك التدابير في سياسة التقييم المنقحة. ويوافق مكتب التقييم المستقل على إجراء تعديلات إضافية على سياساته، على نحو ما أوصى به فريق الاستعراض، بما في ذلك الدور الريادي الذي يتعين أن يضطلع به المجلس التنفيذي في توظيف مدير مكتب التقييم المستقل وتجديد ولايته وإقالته.			
الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التتبع
١ - تعديل سياسات التقييم لتنفيذ التوصية	استكمال صياغة التغييرات المتعلقة بسياسات التقييم بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤	فريق صياغة سياسات التقييم	التعليقات الحالة
توصية الاستعراض ٤: يلاحظ الاستعراض أن وحدات التقييم التابعة للصناديق والبرامج المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تطورت بطرق مختلفة للغاية ويوصي بأن تتضمن سياسة التقييم نهجاً جديدة ومرنة، على النحو التالي: ينبغي أن يُطلب من وحدات التقييم إما أن تقدم تقييماتها المستقلة إلى مكتب التقييم المستقل ضماناً للجودة (ضمان "أفضل معايير التقييم الدولية" القابلة للمقارنة)؛ أو أن تتعاون مباشرة مع مكتب التقييم المستقل في إدارة تقييماتها المستقلة وتقديم تقارير عنها. وفي علاقة بهذه التدابير، تتطلب سياسات التقييم أن يولي مكتب التقييم المستقل اهتماماً أكثر انتظاماً لمساهمة الصناديق والبرامج المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع عمليات التقييم المستقلة التي يجريها المكتب.			

استجابة مكتب التقييم المستقل: يمكن لمكتب التقييم المستقل إدراج أعمال إضافية، ولكن ذلك سوف يتطلب موارد وسلطات ملائمة. ويمكن لمكتب التقييم المستقل إدراج التقييمات المتعلقة ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة وبصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في أنظمة تقييم الجودة، والعمل جنباً إلى جنب مع الصندوق والبرنامج لإدخال عمليات بغية ضمان حياد مكتب التقييم المستقل، كما هو الشأن بالنسبة للتقييمات اللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبإمكان مكتب التقييم المستقل كذلك إجراء عدد قليل من التقييمات الاستراتيجية المستقلة وإدراجها في خطة التقييم المتوسطة المدى الخاصة به إذا ما طلب منه المجلس التنفيذي القيام بذلك. ولا يزال صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بحاجة إلى بناء قدراته في مجال ضمان جودة التقييم اللامركزي لكي يتسنى له مواصلة عمله في هذا المجال، وخاصة فيما يتعلق بجعل التقييم جزءاً لا يتجزأ من مشاريعه وبرامجه.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	التتبع
				الحالة
١ - إدراج برنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نظام منشط لتقييم جودة التقييمات اللامركزية	١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥	مكتب التقييم المستقل		
٢ - إجراء التقييمات المستقلة الاستراتيجية الرئيسية، إذا طلب المجلس التنفيذي ذلك، لإدراجها في برنامج منقح على المدى المتوسط	بناء على طلب المجلس التنفيذي	مكتب التقييم المستقل		
٣ - تعديل تقييم توجيهات النتائج الإنمائية بغية إجراء دراسة صريحة لمساهمة شراكات البرنامج الإنمائي مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة	سوف يُستكمل بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤	مكتب التقييم المستقل		

توصية الاستعراض ٥: يوصي الاستعراض بالاستعاضة عن الجزء المتعلق بسياسة التعاريف بنص أعمّ يفيد بأن مكتب التقييم المستقل سيقوم بتحديث ونشر موضوعات وتعريف التقييم الراهنة بشكل دوري وفق أفضل المعايير الدولية، وذلك عن طريق الكتيبات التشغيلية وغيرها من الوسائل الملائمة.

استجابة مكتب التقييم المستقل: يوافق مكتب التقييم المستقل على أن إدراج بعض التعاريف في سياسة التقييم قد لا يتيح ما يكفي من المرونة للتكيف مع السياقات المتغيرة. ومع ذلك، ينبغي تحديد بعض المفاهيم الأخرى على نحو واضح في سياسة التقييم لضمان فهمها بشكل مشترك في المنظمة بأسرها. ويشمل ذلك مفهوم التقييم المستقل وكذلك التمييز بين التقييم ومجالي الرصد وتدقيق الحسابات.

وينبغي أن تكون جميع التعاريف، إما في إطار السياسات أو في إطار آخر (في التوجيه، على سبيل المثال)، متسقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (وخاصة التعاريف المستخدمة في الإدارة القائمة على النتائج)، ويجب أن تعكس القواعد والمعايير الدولية، بما في ذلك تلك التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	التتبع
				الحالة
١ - تنقيح السياسات قصد تضمينها التعاريف الخاصة بالمصطلحات الرئيسية المحددة فقط. ويجب تقديم التعاريف الأخرى في التوجيه.	حزيران/يونيو ٢٠١٥ (السياسات) و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (التوجيه)	فريق صياغة سياسات التقييم (السياسات) ومكتب التقييم المستقل (التوجيه)		
٢ - يجب أن تستخدم جميع التوجيهات مجموعة متسقة من المصطلحات	إجراءات جارية	مكتب التقييم المستقل، مكتب دعم السياسات والبرامج		